

Thyroid function in children with immune thrombocytopenia

Ahmed Mahmoud Mohammed Kaoud

ان مرض نقص الصفائح الدموية المناعي يعد من أكثر امراض النزيف شيوعا عند الاطفال.ويصيب هذا المرض البنات بدرجة اكبر من الاولاد (1:3) وقد وجد أن هناك 3 انواع من هذا المرض:1)الحادي:90-80% سلسلة من النزيف تستمر عدة ايام او اسابيع2)المزمد:10-15%3)المقطوع:الاقل شيوعا وبه فترات من الطبيعية بالنسبة لعدد الصفائح الدموية يتخللها فترات من الانكماش من 1 الى 3 شهور.ويسبب المرض اشكال مختلفة من النزيف قد يكون على هيئة نمشات او بقع حمراء تحت الجلد او نزيف من الانف وقد يكون نزيف بالجهاز الهضمي او البولي وفي بعض الحالات الاخرى القليلة قد يكون هناك نزيف بالمخ مع الاخذ في الاعتبار انه لا توجد علاقة مباشرة بين عدد الصفائح الدموية بالجسم وكمية النزيف.ويعالج هذا المرض باستخدام الكورتيزون سواء عن طريق الفم او بالحقن الوريدي وفي حالات اخرى يمكن استخدام الامينوجلوبولين في العلاج مع العلم انه في بعض الحالات من الممكن نقل الصفائح الدموية حقنا في حالات النزيف الشديد.الغرض من الدراسة:تقييم وظائف الغدة الدرقية في المرضى المصابين بمرض نقص الصفائح الدموية المناعي.المرضى وطرق البحث:هذا البحث يشتمل على هؤلاء المرضى :1- المرضى الذين تتراوح أعمارهم بين 5-16 عاما2- المصابين بمرض نقص الصفائح الدموية المناعي(غير مصحوبة بأى نوع آخر من انواع نقص المناعة).هذه الدراسة اشتملت على 50 مريضا مصابا بمرض نقص الصفائح الدموية المناعي في عيادة أمراض الدم بقسم الأطفال، جامعة بنها، ومستشفى أبوالريش للأطفال تتراوح أعمارهم من 5 الى 16 سنة من مارس الى ديسمبر 2011.كما اشتملت على 15 طفل طبيعي لهم نفس الفئة العمرية للمقارنة.وقد تم اجراء ما يلى لكل حالة:1- دراسة التاريخ المرضى.2- الفحص الاكلينيكي العام.3- الفحص الموضعي للغدة الدرقية.4- الفحوص المعملية:- صورة دم كاملة مع عد دم ايض.ـ تيترايدوثيرونين الحر، الهرمون المحفز للغدة الدرقية.وقد أظهرت النتائج ما يلى:- نسبة القصور في الغدة الدرقية هو 16% في مرضى نقص الصفائح الدموية المناعي ، ولم توجد أي فروق احصائية ملحوظة بين المرضى المصابين بالقصور في الغدة الدرقية والآخرين غير المصابين فيما عدا مستوى الهرمون المحفز للغدة الدرقية في الدم (مستويات أعلى في المرضى المصابين بقصور في الغدة الدرقية)، وفي مستوى الثيروكسين الحر في الدم (مستوى المرضى المصابين بقصور في الغدة الدرقية).ولم توجد أي فروق احصائية ملحوظة بين مستوى الهرمون المحفز للغدة الدرقية ونسبة الهيماجلوبين بالدم.توجد علاقة عكssية احصائية بين مستوى الهرمون المحفز للغدة الدرقية ومستوى الثيروكسين الحر في الدم.الخلاصة:نستخلص من هذه الدراسة أن مرضى نقص الصفائح الدموية المناعي تحت العلاج بالكورتيزون يؤثر على الغدد الصماء ومن بينها الغدة الدرقية ويظهر ذلك بصورة اكلينيكية وفي الفحوصات المعملية لهرمونات الغدة الدرقية.التوصيات:تنصح الأطفال المصابين بمرض نقص الصفائح الدموية المناعي بالمتابعة والفحص الدوري للغدة الدرقية على الأقل مرة سنوية.